

AL-ITTIHAD — 30 JUNE 1951 — אל—אתיחאד

السبت ٣٠ حزيران سنة ١٩٥١ — الثمن — ٣٠ — ملا — العدد ١ . السنة الثامنة

عبرة عكا...

وأخيراً انتهت الانتخابات البلدية في عكا. وعلى الرغم من الارهاب المبائي الذي لم يعد سراً، والذي صحب هذه الانتخابات، استطاع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان ينال ١٣ بالمئة من الاصوات ونائبين اثنين في مجلس البلدية الجديد.

واذا استثنينا النائبين العربيين، اللذين وصلا الى مقاعد البلدية بالخداع وبالارهاب فزادا عدد ممثلي المباي في البلدية الجديدة، لم ينل المباي رسمياً سوى اربعة مقاعد

لقد فشل الحكم المبائي الارهابي في عكا، وخرجت الجماهير الكادحة العكيةمرفوعة الرأس مستهينة «بجبروت» الحكم العسكري واعمال باروخ نوي التعسفية.

لقد فشل المباي في الحصول على الاكثرية المطلقة في عكا على الرغم مما جند للحصول على هذه الاكثرية من «زعران» ومأجورين وارهاب و«اتحاد عمال اسرائيل» وتضليل ونابيت وسكاكين!

لقد ازعج باروخ نوي، الحاكم العسكري السابق والمرشح الاول في قائمة المباي لبلدية عكا، ان يكون رفيقنا المناضل رمزي خوري في رأس قائمة الحزب الشيوعي للانتخابات البلدية في عكا. فحاول بكل قوته، وقوته هي من قوة الحكومة المبائية — البرجوازية والحكم العسكري، ان يحول دون رمزي خوري والوصول الى البلدية.

وليست القضية بين باروخ نوي ورمزي خوري قضية «خناقة» فردية، بل هي قضية نضال بين فكرتين اساسيتين في اوضاعنا الحالية:

الفكرة الاولى، وهي التي يحملها الحكام الرجعيون ويحاولون بذرها في نفوس الجماهير الكادحة، مفادها: ان لا جدوى من معارضة الحكم الرجعي وان الذي يريده باروخ نوي وامثال باروخ نوي من المتسلطين على رقاب الشعب لا يمكن تغييره او نقضه، ويقول اصحاب هذه الفكرة للجماهير الكادحة لا طريق امامك سوى الخنوع والمذلة والسير مع «الحائط الواقف» والا فالويل والثبور!

والفكرة الثانية، وهي التي يبشر بها الشيوعيون ويثبتونها عملياً في نضالهم الجريء المثابر الذي يستهينون فيه بأبلغ التضحيات، مفادها: ان الجماهير الكادحة بوحدة صفوفها وبجرأتها في النضال وبمثابرتها عليه تستطيع ان ترد غائلة المتسلطين على رقاب الشعب وان تفشل اوامرهم وقراراتهم وان تحقق اهدافها العادلة على الرغم من ارادتهم.

وبانتخاب الرفيق رمزي خوري عضواً في بلدية عكا انتصرت، عملياً، الفكرة الثانية، وهذا هو الذي حاول منعه، بأي ثمن، باروخ نوي وامثال باروخ نوي.

لقد قاد رمزي خوري نضال الحزب الشيوعي والجماهير الكادحة في عكا. فسار على راس المظاهرات لالغاء الحكم العسكري عندما كان باروخ نوي حاكماً عسكرياً على المدينة يصول ويجول دون وازع او رادع.

وفي هذا النضال تعرض رمزي خوري للسجن عدة مرات وللنفي عن عكا ثلاثة اشهر. وكان باروخ نوي يهدد ضعاف النفوس، اذا حاولوا التذمر من سياسته، بالعقوبات التعسفية نفسها التي

(البقية على الصفحة اربعة عمود ١)

المندوب السوفياتي في هيئة الامم يدعو الى وقف القتال في كوريا
وانسحاب الفريقين الى خط ٣٨، وتسوية النزاع تسوية سلمية

نيويورك — دعا الاتحاد السوفياتي اليوم إلى البحث في أمر وقف اطلاق النار وعقد هدنة عسكرية في كوريا. بحيث يضمن انسحاب الطرفين المتحاربين الى خط ٣٨.

وقد قدم هذا الاقتراح يعقوب مالك، مندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم، في اذاعة بالراديو.

ومما جاء في قول مالك: «ان مواطني الاتحاد السوفياتي يعتقدون ان ثمة امكانية للدفاع عن السلام. وان في الامكان حل اشد القضايا واعسرها اليوم قضية الصراع المسلح في كوريا».

وقد اذاع مالك خطبته في برنامج خاص لهيئة الامم، اذيع في كل ارجاء الارض.

وقال في سياق كلامه: «من اجل التوصل إلى حل لقضية كوريا، يجب ان يتوفر استعداد الطرفين الى حل سلمي لهذه القضية. ويعتقد مواطنو الاتحاد السوفياتي ان الخطوة الاولى في هذا السبيل يجب ان تكون البدء بمحادثات بين الطرفين المتحاربين في كوريا لوقف اطلاق النار. وعقد هدنة عسكرية، تضمن انسحاب القوات إلى طرفي خط ٣٨ — أمن الممكن الشروع في هذه الخطوة؟ اعتقد ان ذلك ممكن اذا توفرت النية المخلصة لدى الطرفين لوقف سفك الدماء في كوريا».

وقد اختار مالك لتقديم اقتراحه، يوم ذكرى مرور سنة على نشوب الحرب الكورية. وقد بلغته الدعوة لاذاعة خطاب من راديو هيئة الامم قبل بضعة اسابيع.

وقد ندد مالك بالعدوان الامريكي على كوريا وقال: «لقد عبرت هذه السياسة عن نفسها تعبيراً بالغاً بتدخل الولايات المتحدة وصنائعها تدخلا مسلحاً في كوريا.

إن احتلال جزيرة فرموزا الصينية، وضرب الاراضي الصينية، يشهدان شهادة واضحة على محاولات الولايات المتحدة لتوسيع الحرب في الشرق الاقصى».

لقد دافع الاتحاد السوفياتي، ويدافع، عن قضية السلام، وهو ينتهج سياسة تعاون مع جميع الاقطار الراغبة في ذلك.

ولا يهدد الاتحاد السوفياتي احداً بالخطر، ولا يعد لأي عدوان. إن سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية مبنية على اسس ثابتة، وهي اسس بناء المجتمع السوفياتي ومصالح الشعب السوفياتي.

إن سياسة الاتحاد السوفياتي قائمة على اساس امكانية قيام النظامين: الاشتراكي والرأسمالي، جنباً الى جنب. ويطمح الاتحاد السوفياتي إلى انشاء علاقات سلمية مع جميع الدول المستعدة للتعاون بشرط ان تنفذ جميع الالتزامات والعلاقات المتبادلة، كلياً.

وهنا اقتبس مالك اقوال الرفيق ستالين منذ عام ١٩٣٢ من ان الحكومة السوفياتية وشعوب الاتحاد السوفياتي معنيون ان لا يقوم اي صراع عسكري مع الولايات المتحدة.

وقال: بجهود الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة، انقلبت هيئة الامم المتحدة الى اداة ووسيلة لشن حرب عالمية جديدة. لقد انقطعت هيئة الامم المتحدة عن كونها منظمة عالمية واسعة، تقوم على اساس الحقوق المتساوية.

الصين الشعبية
تؤيد اقتراح مالك بوقف القتال

طوكيو — اذاع راديو بكين بياناً

(البقية على الصفحة الرابعة — عمود ٧)

الدول الغربية تريد ان تبقى على التوتر العالمي
وتابي التخلي عن سياستها العدوانية البارزة بحلف الاطلنطي

باريس — ٢٦-٦ — قال وكيل وزير الخارجية السوفياتية — اندريه غروميكو — في اجتماع صحفي، اقيم في السفارة السوفياتية في باريس ان الدول الغربية هي المسؤولة عن توقف مؤتمر وكلاء وزراء الخارجية، وهي التي تتحمل نتائج هذا التوقف.

وعندما سئل عما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيتصل بالدول الغربية بالطرق الدبلوماسية العادية بخصوص مؤتمر وزراء الخارجية، اجاب ان ليس لديه ما يضيفه على ما جاء في البرقية السوفياتية، وتصريحه الذي أدلى به أمس.

وحين سئل عن النتائج التي يتوقعها لتوقف ابحاث الوكلاء، قال جروميكو: «إن توقف الابحاث لن يؤدي إلى تحسن الوضع في اوروبا، او العلاقات بين الدول الاربع»

وقد استغرق الاجتماع ساعة و٢٥ دقيقة. اجاب جروميكو على السؤال الذي وجه اليه فيما اذا كان شعر بتغير، خلال ابحاث المؤتمر، في موقف الدول الثلاث من الاتحاد السوفياتي قائلا:

«اني متأسف، انه لم يحدث اي تغير، لقد اظهرت الدول الغربية في هذا المؤتمر، انها لا تنوي تخفيف حدة التوتر القائمة في اوروبا. وكذلك ليس في نيتها تحسين علاقتها مع الاتحاد السوفياتي. إن الدول الغربية تريد ان تبقي على التوتر وان تستمر في السياسة العدوانية، بقوة حلف شمال الاطلنطي»

«سيستمر الاتحاد السوفياتي في النضال للدفاع عن السلام، وفضح المساعي الحربية التي تسلكها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. لقد اثبتت الدول الغربية في مؤتمر وكلاء الوزراء، انها لا تريد تحسين العلاقات العالمية، ولكنها اتخذت المؤتمر قناعا وستارا للتحضيرات العدوانية لحلف شمال الاطلسي.

ومن الواضح ان الدول الغربية تريد ان تستمر في المستقبل بالسياسة الحالية:

١ — اعادة تسليح المانيا.
٢ — سباق التسلح.
٣ — اقامة قواعد اميركية جديدة في اوروبا والشرق الاوسط — ووصف الدول الغربية بالتلون والرياء خلال ابحاث المؤتمر. وقال:

«لقد امتنعت الدول الغربية عن بحث القضايا الهامة المرتبطة بالسلام، أو اقترحت لذلك نصوصا غير عملية.

ولم تشأ الدول الغربية، في النهاية، ان توافق على اي اقتراح سوفياتي، حتى ولا على البند المختص بتجريد المانيا من السلاح، وارادت ان تدخل هذا البند في بحث عام حول مستوى التسلح».

واكد غروميكو ان ميثاق شمال الاطلسي يشكل عاملا جديا في تأزم الوضع العالمي.

وقال غروميكو «لم ينكروا ان القواعد الامريكية، خارج حدود الولايات المتحدة، موجهة مباشرة ضد الاتحاد السوفياتي وبلاد الدمقراطية الشعبية»

والدول الغربية في نيتها ان تجعل من المانيا الغربيه مصدراً لطعام المدافع، في الحرب المقبلة.

وقد صرح غروميكو في الجلسة الاخيرة لمؤتمر الوكلاء: «ان الدول الغربية رفضت ان تدخل إلى جدول الابحاث اهم القضايا وهي التي تختص بتخفيض السلاح، وتجريد المانيا الغربية من السلاح، وقد أدت هذه الدول إلى الجمود التام في المؤتمر واثبتت الدول الغربية ان في نيتها تضليل شعوب العالم بالعبارات المزيفة.

لجنة السلام القطرية تذيع نداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى

تل ابيب — اذاعت لجنة السلام القطرية في اسرائيل نداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى وضد تسليح المانيا، طبقا لقرار مجلس السلام العالمي الذي عقد في برلين، ودعت سكان اسرائيل الى التوقيع عليه. ولا شك في أن مئات الالوف من المواطنين اليهود والعرب سيلبون هذه الدعوة ويوقعون على هذا النداء وهذا نصه.

تحقيقا لآمال الملايين من الناس في جميع انحاء العالم على مختلف ارائهم في الاسباب الباعثة على خطر الحرب، ومن أجل تعزيز السلام والمحافظة على الامن الدولي، نطالب بعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى: الولايات المتحدة الاميركية، والاتحاد السوفياتي، وجمهورية الصين الشعبية، وبريطانيا وفرنسا.

وسنعتبر رفض اية حكومة من حكومات الدول الخمس الكبرى الاجتماع لعقد ميثاق لهذا دليلا على نواياها العدوانية

ونحن ندعو جميع سكان اسرائيل التواقين للسلام الى تأييد المطالبة بميثاق سلام تستطيع جميع الاقطار الانضمام اليه.

ومنعاً لخطر الحرب ومحافظة على السلام العالمي، فاننا نطالب بايقاف اعادة تسليح المانيا واحياء الجيش النازي. ان اعادة تسليح المانيا تشكل خطراً كبيرا على الانسانية كلها، وخطرا مضاعفاً على الشعب اليهودي الذي أباد هتلر الملايين من ابنائه في الحرب العالمية الثانية، وخطراً على دولة اسرائيل التي تجابه مسؤولية عظيمة في توطيد استقلالها وازدهار البلاد وبنائها واعدادها لاستيعاب جماهير القادمين.

فنحن سكان اسرائيل، ندعو جميع الامم الى المحافظة على السلام والى تأييد هذا الطلب لمنع تسليح المانيا وبذلك تحرر الانسانية جمعاء من خطر مجزرة عالمية جديدة.

لجنة السلام القطرية
في اسرائيل

حكومة اسرائيل تبحث في ارسال
جنود الى كوريا

تل ابيب — بناء على طلب الجنرال ريدجوي قائد قوات العدوان الاميركي في كوريا، وجه تريغفي لي، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، طلبا الى ٣٩ دولة، منها دولة اسرائيل، بارسال جنود الى ميدان القتال لمساعدة الاميركيين في عدوانهم على الشعب الكوري.

وقد وصل هذا الطلب الى حكومة اسرائيل وهو قيد البحث في وزارة الخارجية.

توليدانو في اسرائيل

تل ابيب — وصل الى مطار اللد يوم الثلاثاء لومباردو توليدانو رئيس اتحاد العمال في امريكا اللاتينيه ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي. وقد جاء ليفتتح قرية للقادمين من امريكا اللاتينية، وهو في طريقه الى فينا للاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي الذي سيعقد هناك في ٢ تموز.

وقد وجه توليدانو تحيته الى عمال اسرائيل باسم حركة السلام واتحاد النقابات العالمي وحركة العمال في امريكا اللاتينية.

نداء لجنة السلام القطرية في اسرائيل

كفوا عن تأييد الحرب العدوانيه في كوريا!

لن يذهب جندي واحد الى الجبهة المجبولة بالدماء

على اثر الطلب الذي وجهه تريغفي لي الى حكومة اسرائيل لارسال جنود اسرائيليين للحرب في جبهة كوريا أصدرت لجنة السلام القطرية النداء التالي:

الى مواطني اسرائيل!

لقد وقع ما حذرنا منه! فبعد ان ايدت اسرائيل التدخل الاميركي في كوريا تأييداً سياسيا، وبعد أن ارسلت الادوية وعصير الفاكهة للجيوش المعتدية، طلب الجنرال الاميركي — ريدجوي، ارسال جنود اسرائيليين الى كوريا.

اننا نتساءل.

الهذا جمعنا في الوطن ابناء شعبنا من بقايا الكارثة؟ النرسلهم طعاما للمدافع في معارك الاعتداء الغربية عنا؟

الهذا اشترينا حرية واستقلال اسرائيل بالضحايا ودماء خيرة ابنائنا؟ ألنشترك الآن في انتزاع حرية شعب آخر! لن يقع هذا الامر ولن يكون!

فلتقل لحكومة اسرائيل:

كفي عن تأييد الحرب العدوانية في كوريا التي سقط فيها الملايين من الشعب الكوري التواق الى الحرية.

اننا ندعو جماهير الشعب وكل ذي ضمير حي في هذا الوطن ليقولوا معنا لن يذهب جندي واحد الى كوريا المجبولة ارضها بالدماء.

٢٤ حزيران ١٩٥١

لجنة السلام القطرية
في اسرائيل

عشرون قائمة تتقدم لانتخابات الكنيست الثانية

الحزب الشيوعي يقدم قائمته وعلى راسها صموئيل ميكونيس
المباي ينزل الى الميدان ثلاث قوائم «عربية» من اتباعه

تل ابيب — على الرغم من ان اكثر من ٣٥ كتلة قد استحصلت على نماذج لتقديم قوائم للانتخابات، فقد انتهى موعد تقديم القوائم في الساعة الثامنة من مساء الاحد الماضي، ولم يقدم للجنة الانتخابات المركزيه سوى ٢٠ قائمة فقط، والظاهر ان الكتل الاخرى لم تستطع جمع التواقيع اللازمة لتقديم قوائمها.

وكان من القوائم الاولى التي قدمت قائمة الحزب الشيوعي (ق). وعلى رأسها السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونيس وعضوا الكنيست توفيق طوبي وماير فلنر، واستر فلنسكا، واميل حبيبي، والياهو دروكمان، وصليبا خميس، وتسفي برايتشتاين، ويعقوب زلبر، ومنعم جرجورة. وفي ختام القائمة الدكتور بلتسكي.

ولم تستطع «جبهة المتدينين»، رغم المفاوضات والمساومات حتى اللحظة الاخيرة، ان تتفق على قائمة واحدة، فانشقت الى خمس قوائم منفردة.

وفيما يلي اسماء القوائم التي قدمت

حيروت (ح) وعلى رأسها بيغن. مباي (ا). وعلى رأسها بن غوريون وشبرنساك رئيس الكنيست، ووزراء المباي في الحكومة الحاضرة، ووزير البوليس شتريت.

«الصهيونيون العموميون» (ص). السفارديم والطوائف الشرقية (ع د) وعلى رأسها اليشار، وهي مرتبطة بالصهيونيين العموميين.

«المبام» (م) وعلى رأسها يعري وبار يهودا.

المزراحي (ب)، التقدميون (ف). عمال اغودات اسرائيل، اتحاد اليمانيين (ل)، اتحاد الجنود المسرحين والقادمين الجدد (ش)، العامل المزراحي (و)، اغودات اسرائيل (ج)، حزب السلام (ش)، كنيست اسرائيل العالمية (ه)، بشورون (ن س).

وقد تفسخت قائمة المباي العربية، قائمة الزعبي وجرجوره وشركاهما، الى قوائم ثلاث منفردة واحدة على رأسها سيف الدين الزعبي ومسعد قسيس (ي د) والثانية على رأسها فارس حمدان وامين جرجورة (ع)، والثالثة على رأسها صالح خنفيس، من «وجهاء» الدروز اتباع ابا حوشي من شفاعمرو، وصالح السلم الذي كان ثالث الفرسان المبائيين في قائمة الزعبي الماضيه.

حملة فاشية جديدة على الحزب الشيوعي الاميركي

واشنطن — بدأت الحكومة الاميركية حملة جديدة على الشيوعيين في الولايات المتحدة، فمنذ الاسبوع الماضي وهي تلاحق قادة الحزب الشيوعي، واعتقلت حتى الآن ١٧ شخصا من بينهم احد محرري جريدة الديلي وركر وسكرتير الحزب في نيويورك ولا تزال تتابع تحرياتها لاعتقال ١٢ الف شيوعي من مختلف انحاء البلاد.

وقد اثارت هذه الاعمال الفاشية، وقرار محكمة العدل العليا بتثبيتها الحكم على القادة الشيوعيين الاحد عشر موجة احتجاج كبيرة في الاوساط الدمقراطية في الولايات المتحدة وانحاء مختلفة في العالم.

ومن بين المحتجين مارك انطونيو رئيس حزب العمل، واللجنة التنفيذية لنقابة عمال الفراء، وسكرتير مؤتمر حقوق الانسان، واتخذ مجلس الفنانين والادباء وذوي المهن الحرة قراراً بالمطالبة بالغاء هذا الحكم، وحتى صحفا رجعية مثل نيويورك بوست وغيرها احتجت على المساس بحرية الكلام والاجتماع، والخطوات التي تتخذها الحكومة ضد الشيوعيين.

وقد صرح رئيس وسكرتير الحزب التقدمي: ان قرار محكمة العدل العليا يخالف الدستور الذي يبيح حرية الاعتقاد والكلام والاجتماع، ولكن اكثر اعضاء المحكمة قد استسلموا لهستيريا الحرب.

وقامت المنظمات الشعبية في فرنسا وبريطانيا وغيرهما بالاحتجاج لدى السفارات الامريكية في بلادها.

وقد طالب محامو الشيوعيين باطلاق سراح قادة الحزب الشيوعي.

وهذه الحملة الجنونية ضد الشيوعيين في الولايات المتحدة هي جزء من مساعي حكومة ترومان في التحضير لحرب عالمية ثالثة.

معزوفة «الحائط الواقف» بين القادمين الجدد!

بقلم [مخضرم]

ان معزوفة «الحائط الواقف» التي طالما رددها رجال المباي بين المواطنين العرب في هذه البلاد، واستعاضوا بها عن البرنامج الانتخابي، يرددونها الآن بين القادمين الجدد، وخصوصاً القادمين منهم من الشرق.

و«الحائط الواقف» الذي يعنونه هو الحزب الذي يتولى السلطة، أي حزب المباي.

فيقولون للجماهير المتألمة: نحن الحزب الحاكم، وبيدنا مقاليد الأمر من اقتصاد وادارة، فمن عارضنا نقمنا عليه ومن سار معنا اغدقنا عليه النعم...

ويقولون للقادمين الجدد العاطلين عن العمل والمفتقرين الى المسكن: انضموا الينـا، واعطونا اصواتكم في الانتخابات، فنؤمن العمل لكم ونوفر السكن الصحي الانساني لعوائلكم، واننا لقادرون على تحقيق وعودنا.

ومن هنا تبدأ «معزوفة «الاعتماد على الحائط الواقف» الذي هو المباي

ولكن، كما فشلت هذه المعزوفة المضللة بين الناخبين العرب، هكذا سيكون مصيرها ايضاً بين الناخبين من القادمين الجدد.

فحل مشكلة البطالة والسكن لا يكون بازدياد عدد الاعضاء في حزب مباي او بازدياد مؤيديه. فلو فرضنا، جدلا، ان جميع السكان انضموا الى هذا الحزب، فهل يؤدي هذا الأمر الى ايجاد العمل والسكن الصحي لكل انسان؟

ان السياسة الداخلية والخارجية، التي تتبعها قيادة المباي المسيطرة في الحكومة وفي الهستدروت هي المسؤولة عن الوضع السيء الذي تعانيه كل الجماهير الكادحة في اسرائيل.

فسياسة تقسيم الطبقة العاملة والتعاون مع البرجوازية الكبيرة وخيانة مصالح العمال بتجميد اجورهم امام الاستمرار المخيف في ارتفاع الاسعار وفي ازدياد ارباح الرأسماليين، وسياسة الاستخذاء امام اوامر الاستعمار الاميركي والشركات الاحتكارية الاميركية وارهاق الشعب بالضرائب لصرفها على مشاريع المستعمرين الحربية وتعطيل التجارة مع الاتحاد السوفياتي وبلاد الدمقراطية الشعبية وترك ثروات البلاد الطبيعية في ايدي المحتكرين الاجانب، هذه السياسة تؤدي حتما الى ازمة البطالة والسكن والى الافقار المستمر.

وازدياد عدد الاعضاء في حزب مباي لن يغير من هذه السياسة، بل يشجع اصحابها على التمادي في اتباعها.

مما لا شك فيه ان المباي استطاع ان يشتري عدداً من المأجورين، فأمن لهم العمل والسكن مقابل خيانتهم لمصالح الجماهير. ولكن الخيانة ليست طريق الشرفاء الى تحقيق مطالبهم العادلة. والمباي اذا استطاع ان يشتري عدداً قليلاً من الناس فلن يستطيع ان يشتري كل الناس.

ان الجماهير الكادحة تدرك الآن، بتجربتها القاسية، ان سياسة «الاعتماد على الحائط الواقف» في حل القضايا الفردية او العامة، هي سياسة وهمية باطلة، لأن هذا «الحائط الواقف» هو واقف في الواقع على صدور الجماهير الكادحة.

ان طأطأة الرأس امام الارهاب المباي لن تنيل عاملا شريفاً امانيه العادلة، ولكنها ستشجع اصحاب سياسة الارهاب على التمادي في ارهابهم وعلى الاستهانة بحقوق الجماهير.

ان الجماهير الكادحة الاسرائيلية جمعاء ناقمة على سياسة الحكومة المبائية — البرجوازية، هذه السياسة التي تزيد يومياً في سوء الوضع الاقتصادي وفي أزمة البطالة والسكن والاستيعاب. والنقمة العادلة على اشدها خصوصاً بين جماهير القادمين الجدد الذين ينالهم النصيب الأوفر من نتائج هذه السياسة.

ولذلك ستكون جماهير القادمين الجدد في طليعة القوى الدمقراطية الصادقة المناضلة لتغيير هذه السياسة الاجرامية.

ستكون جماهير القادمين الجدد مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يدل الجماهير على طريق الخلاص من الازمة، ويقود الجماهير الى الخلاص من الازمة.

سيقدم القادمون الجدد اصواتهم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي مدللين بذلك على انهم ليسوا ممن يطأطىء الرأس امام الارهاب، وعلى انهم ليسوا ممن يتنازل عن لقمة اطفاله وسقف يقي عائلته غائلة الطبيعة، امام الوعود المضللة او الارهاب الاقتصادي.

سيسير القادمون الجدد مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانهم راغبون في التخلص من أزمة البطالة والسكن ومصممون على تحقيق هذه الرغبة العادلة وواثقون من ان تحقيقها هو في الامكان اذا اخذوا قضاياهم بأيديهم ودافعوا عن هذه القضايا حتى النهاية.

«نريد الخبز لاطفالنا والعمل لرجالنا»

هكذا هتفت مئات النساء المتظاهرات بطولكرم

حيفا — من مكتب الاتحاد — لاول مرة في تاريخ طولكرم، في القسم الآخر من فلسطين، تخترق الشوارع مظاهرة نسائية ضخمة للمطالبة بالخبز والعمل.

هكذا روت الصحيفة السرية «المقاومة الشعبية» التي تصدرها عصبة التحرر الوطني (الشيوعية) في منطقة الاحتلال الانجلو-هاشمي من فلسطين

فامام ارتفاع اسعار المواد الغذائية واستمرار ازمة البطالة، تظاهرت مئات النساء في طولكرم في الشارع الرئيسي من البلدة وامام دار البلدية. وكن يهتفن (نريد الخبز لاطفالنا والعمل لرجالنا (واضربوا على ايدي التجار المحتكرين).

ولم تجرأ قوات الشرطة على التعرض للمتظاهرات، وقد اقفلت البلدة اربع ساعات تضامنا مع المتظاهرات، وخف رئيس بلدية طولكرم الى سيده عبدالله في عمان يطلب العون والمدد!!

لا يخلو اسبوع من المظاهرات ضد الحكم العبدلي في القسم الآخر من فلسطين. ان الشعب هناك يأخذ قضاياه بأيديه وينزل الى الشارع، بقيادة الشيوعيين في سبيل المطالب العادلة.

محاكمة الرفيق نعيم الاشهب تتحول الى مظاهرة للسلام

القدس — اوردت «المقاومة الشعبية»، وهي الجريدة السرية التي تصدرها عصبة التحرر الوطني في القسم الآخر من فلسطين، تفصيل محاكمة الرفيق نعيم الاشهب الذي قدمته سلطات الاحتلال الانجلو-هاشمي الى المحكمة «بتهمة»

١- الانتماء الى جمعية غير مشروعة

٢- حيازة منشورات تنطوي على نية الفساد.

وجرت المحاكمة امام المحكمة المركزية في القدس القديمة وكانت القاعة مكتظة بجمهور من العمال والطلاب والكادحين.

وكان شاهد النيابة جاسوس اسمه توفيق القري. فطلب منه نعيم الاشهب ان يقرأ المنشورات التي وجدت في حيازته وتدعي النيابة انها تنطوي على نية الفساد.

ولكن الشاهد ابى ذلك، وامام اصرار نعيم الاشهب اخذ يقرأ بعض الفقرات. وهي تتضمن دعوة الناس الشرفاء الى الدفاع عن السلام والنضال من اجل التحرر والخبز،

فقال القاضي للشاهد: ان هذه الاقوال جميلة ولا تنطوي على الفساد، فارتج على الشاهد واخذ يبحث عن جملة تفي بغرضه، فوجد مقطعا يفضح مشاريع المستعمرين وخيانة الملك عبدالله.

ثم طلبت المحكمة من نعيم الاشهب ان يدافع عن نفسه. فقام يشرح بوضوح وجرأة سياسة حزبه. ومما جاء في اقواله:

«لي الشرف ان اكون عضوا في عصبة التحرر الوطني التي تقود نضال شعبي في الدفاع عن السلام ومن اجل التحرر. إن حزبي لا يستمد شرعيته من المستعمرين والاقطاعيين والرجعيين والجواسيس، بل من الجماهير الكادحة. وانا واثق بان الجماهير الكادحة تمنح حزبي الثقة التامة، فهو عزيز عليها».

وفي نهاية دفاعه هتف بحياة السلام والنضال التحرري وبتضامن الشعبين الفلسطيني والاردني.

وحكمت المحكمة على نعيم الاشهب بالسجن مدة ستة اشهر، غير ان النيابة لم يعجبها هذا القرار التعسفي. بل ارادت اشد منه. ولذلك فقد استأنفت النيابة الحكم الى المحكمة العليا.

المبـــام بعـــد مؤتمـــره

من مقال لاستر فلنسكا

يظهر من نتائج مؤتمر حزب العمال الموحد تحول واضح نحو اليمين. فان كتلة «ا» - كتلة ياعري - اسحاقي - قد تهادنت عشية المؤتمر مع اليمين، وتنازلت لليمين عن نقاط سياسة هامة جدا. وتضمنت قرارات المؤتمر كل ما في منهاج «ب» اليمين من المواقف القومية البرجوازية مضافة اليها كل النقاط الانتهازية غير البروليتارية التي تضمنها منهاج «ا».

لقد استسلم المبام كليا لضغط الاصلاحية من الداخل والخارج، في جميع القضايا الهامة من مثل قضايا السلام والاستقلال والدمقراطية والنضال الطبقي والعلاقات بين الشعوب.

الحاجز بين «المبام» وعالم الثورة

في مسألة موقف «المبام» من معسكر السلام والاشتراكية، تضمن منهاج ياعري — اسحاقي، حتى قبل المؤتمر، تحفظات اشد من تحفظات منهاج بار يهودا — جليلي — والذي اقر في المؤتمر هو موقف ياعري — اسحاقي.

وهكذا ورد في بيان المؤتمر ان «مدى التأييد والمساعدة والتضامن من جانب عالم الثورة لمشروع تحرر الشعب اليهودي القومي وتركزه الاقليمي في فلسطين، سيزداد حتى يعترف به نظريا وعمليا ويزال كل حاجز بينهما».

ومعنى هذا ان عالم الثورة لا يؤيد الشعب اليهودي تأييداً كافياً ولا يساعده مساعدة كافية. وان هنالك حاجزا بينهما، وأن هذا الحاجز سيزال في المستقبل.

والواضح من هذا التقدير ان واضعيه يقيمون، عن وعي أو عن غير وعي، حاجزا بين الشعب اليهودي ومعسكر الثورة ويطمسون، في الواقع، ان معسكر الاشتراكية هو المدافع عن الشعوب ومنها الشعب اليهودي.

وجاء في بيان المؤتمر ايضا ان تطلع شعب اسرائيل الى جمع الشتات والتركز الاقليمي هو حق طبيعي له، ومن واجب عالم الثورة، الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، الاعتراف بهذا الحق وتأييده عمليا!..

ومعنى هذا الانجرار وراء شعار مباي والبرجوازية الاستفزازي بشأن «تحرير» يهود الاتحاد السوفياتي. وهذا الشعار في الاوضاع الحالية من تحضير المستعمرين للحرب ضد الاتحاد السوفياتي، هو «حجة يهودية» لتمهيد السبيل للحرب ضد معسكر الاشتراكية. وانضمام قيادة «المبام» الى المباي في المطالبة «بتحرير» يهود الاتحاد السوفياتي، هو مساعدة مباشرة لمعسكر مثيري الحروب.

النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط

المنهاجان «ا» و«ب» يتحدثان عن اهمية وضرورة النضال من اجل السلام، ومع ذلك فإن الخلاصة التي اقرها المؤتمر بشأن «اعادة وحدة البلاد» تناقض هذا الاعلان عن رغبتهم في السلام.

فقد جاء في هذه الخلاصة التي اقرها المؤتمر ان «المبام يناضل لاعادة وحدة البلاد باتفاق بين الشعبين على اساس تقرير المصير الذاتي». و«ارض اسرائيل كلها وحدة واحدة، وكل تقسيم لها يهدد ممكنات التطور ويثقل على استقلال الشعوب».

ومعنى هذا ان كتلة ياعري اسحاقي قد وافقت على التنازل عن مطالبتها بتأييد نضال الشعب العربي من اجل دولة عربية مستقلة، وعلى مطالبة اليمين بتحويل «ارض اسرائيل»، على ضفتي الاردن، الى دولة يهودية.

وعلى هذا فإن الخلاصة النهائية التي تطالب «بإعادة وحدة البلاد بالاتفاق بين الشعبين على اساس تقرير المصير الذاتي» ترمي الى تقرير المصير لليهود فقط، وتنكر على العرب حق تقرير مصيرهم.

واذا كان هنالك من يشك في ان اليسار في المبام قد استسلم الى اليمين، فلينظر الى ما جاء في منهاج «المبام» للمؤتمر الصهيوني، الذي صدر بعد مؤتمر «المبام». وفيه: «ان الشعب لم ينس ولن ينسى ان قسما فقط من وطنه التاريخي تسنى لعودة صهيون. والآن ايضاً تتوق نفوسنا الى اعادة وحدة البلاد ووضعها كلها تحت تصرف جمع الشتات بالطرق السليمة واخوة الشعوب».

ان شعار إعادة وحدة البلاد هو شعار حرب. ويناقض كلام قادة المبام عن النضال من أجل السلام في الشرق الاوسط. فكل انسان يدرك ان لا اتفاق بين الشعوب إلا على أساس المساواة. ومطالبة قادة المبام بالتوسع في القسم الآخر من فلسطين لا يمكن ان تحقق إلا بالقوة، بالحرب وبقمع رغبة الشعب العربي في الحياة السياسية المستقلة.

وطلب قادة المبام هذا يهدد أمن اسرائيل، لانه يساعد على عزلها في داخل العالم العربي ووضعها في وجه الشعوب العربية.

والقول بأن «تقسيم البلاد يهدد ممكنات تطورها ويثقل على استقلال الشعوب، هو انجرار وراء تفكير البرجوازية بأن تطور اسرائيل مشروط بتوسعها. وفي هذا صرف للاذهان عن الاسباب الحقيقية التي تعرقل تطور البلاد ونموها من مثل سيطرة اصحاب الاموال الاجنبية على ثروات البلاد وتجارتها وصناعتها، وتقييد مرافق البلاد الاقتصادية باوامر اميركا التي تفرض علينا بناء قواعد عسكرية.

فها ان البانيا الصغيرة قد استطاعت بفضل نظامها الجديد ان تنمي اقتصادها، وها هي الهند الواسعة الكبيرة ذات مئات الملايين من السكان لا تزال في تأخر صناعي وزراعي واهاليها جائعون.

حياد ام نضال ضد التحضير للحرب

في عشية المؤتمر سلم اليسار في المبام بمطالبة اليمين بحياد دولة اسرائيل: لم يكن منهاج كتلة «أ» يتضمن اي ذكر للحياد، بل على العكس فقد جاء فيه «المطالبة بسياسة خارجية أمينة على السلام العالمي... وتنمية العلاقات الودية في زمن السلام والحرب، مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، وتأييد بنائها للاشتراكية، والدفاع عن نظام ديكتاتورية البروليتاريا والدمقراطية الشعبية». ولكن حزان في بيانه في المؤتمر اهمل هذا وقال إن المبام يعمل من أجل «حياد الدولة في الحرب وفي التحضير لها، ولكنه ضد حياد الدولة في النضال من أجل السلام».

وشعار حياد الدولة في رأينا شعار خطر. اذا تخلى حزب برجوازي رجعي عن حلف الاطلنطي واتخذ موقف الحياد، فإن هذا بالنسبة الى موقفه الاول يعتبر تقدماً. اما اذا غير حزب عمال موقفه من المطالبة بسياسة سلام وصداقة مع الاتحاد السوفياتي الى المطالبة بالحياد، فإن ذلك يعتبر تقهقراً ضاراً.

النضال الطبقي

جاء في بيان مؤتمر المبام ان الحزب يؤيد «النضال الطبقي المثابر للدفاع عن مصالح العمال وجماهير الشعب الكادحة».

وبعد اربعة ايام فقط جاء في منهاج المبام للمؤتمر الصهيوني ان «الجمعية الصهيونية هي ميدان للتعاون بين كل فئات الشعب وطبقاته من اجل جمع الشتات وبناء الدولة» وان التناقضات الاجتماعية والطبقية «يجب ان لا تغطي على ضرورة تعاون جميع الشعب من اجل انفسهم ومن اجل اسرائيل».

ونحن نسأل واضعي هذا المنهاج كيف يمكن الحديث في الوقت ذاته عن «نضال طبقي مثابر للدفاع عن مصالح العامل»، وعن «ضرورة التعاون مع جميع اقسام الشعب»؟ واضح انه من المستحيل النظر نظرة جدية الى هذين الشعارين معاً، فالى ايهما ينظر «المبام» نظرة جدية؟

العامل العربي خارج الحدود

وفي قضية بناء الحزب استسلم اليسار في «المبام» الى اليمين، فقد قرر المؤتمر ابقاء الحزب حزبا قوميا وابقاء العمال العرب خارجه. اما الحديث عن «الاتجاه» نحو حزب اقليمي اممي، فالغرض منه، على ما يظهر، إرضاء ضمير اولئك الاعضاء من «المبام» الذين يطالبون بذلك، ولذر الرماد في عيون السذج والتغطية على موقف قومي صريح.

ان تصريح حزان في نهاية المؤتمر بان هذا «الاتجاه» لن يتفذ قبل عقد مؤتمر آخر، معناه انه لم يتغير شيء من موقف «المبام» السلبي من تنظيم العمال العرب في صفوفه.

ولم يمنح ممثلو القسم العربي في «المبام» حق التصويت لا في مجلس الحزب ولا في مركزه. وقرر المؤتمر ان ليس لهيئات الحزب ان تغير القرار دون عقد مؤتمر آخر.

فهكذا بقي العرب «خارج الحدود»، وعلى مستوى ادنى، وكل ما يمكن ان يعطى لهم في احسن الحالات هو حق ابداء رأي استشاري. اما ان يكونوا اعضاء متساوين في الحقوق مع الاعضاء اليهود، فلا.

في الهستدروت

وفي قضية فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي، لم يتخذ المؤتمر قرارا واضحا اي ان «المبام» في هذا الموضوع ايضا لم يتقدم اي خطوة. لقد طالبت كتلة «ا»، كما هو معروف بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي، وطالبت كتلة «ب» بان لا يسمح للعامل العربي بالانضمام الى النقابات المهنية ولمكاتب العمل وهيئات المساعدة المتبادلة، دون ان يكون عضواً متساوي الحقوق في الهستدروت. وعدم اتخاذ المؤتمر قرارا في هذا الموضوع الهام يدل ان على اليمين قد فرض رأيه، في هذه الناحية ايضا، على الحزب كله.

دمقراطية عرجاء

جاء في بيان المؤتمر عن حقوق الاقلية العربية في اسرائيل ان «المبام» سيناضل «لضمان كل حقوق الاقلية العربية في اسرائيل».

ولكن الاضطهاد القومي في اسرائيل قد اتخذ شكلا خاصا عدا التمييز في الاجور والعمل وغيره. في اسرائيل حكم عسكري منذ سنوات في المناطق التي يسكنها العرب. وهنالك قيود على التنقل والسكن، واراضي الفلاحين تسلب منهم، وممتلكات المواطنين ليست لهم بل ولي عليها القيم على ممتلكات الغائبين وحرم السكان من حق انتخاب هيئاتهم البلدية والمحلية الخ... فلا يمكن ضمان كل حقوق الاقلية العربية في اسرائيل دون النضال ضد الحكم العسكري، الذي هو من اشد انواع الاضطهاد القومي.

وعدم اتخاذ مؤتمر «المبام» موقفا واضحاً في هذا الموضوع، بعد ان امتنعت كتلة «المبام» في الكنيست عن تأييد طلب الكتلة الشيوعية بالغاء الحكم العسكري معناه التملص من النضال السياسي المثابر من اجل الدمقراطية في اسرائيل.

كيف حصل التحول نحو اليمين

حصل هذا التحول نحو اليمين لان تلك القوى التي طالبت قبل المؤتمر بمطالب تقدمية لم تكن تنظر الى نضالها في هذا السبيل نظرة جدية، ولم تكن مواظبة في نضالها منذ البداية.

وقد ظن هؤلاء، إنهم بتنازلهم عن مواقفهم هذه قد ضمنوا وحدة الحزب. ولكن الوحدة التنظيمية في حزب عمال لا تشترى بالمهادنات والترقيع. ولايمكن ان تقوم الوحدة الحقيقية الا على اساس نظرية ثورية حقيقية.

لقد خرج «المبام» من مؤتمره اكثر تفسخا وانقساما مما كان قبل المؤتمر. ويترتب على اعضاء «المبام» ان يتعلموا من اختبارهم ان المخرج من هذا الوضع، والسبيل الصحيح الى انقاذ الاستقلال والسلام وتغيير النظام السياسي في اسرائيل، هو سبيل النضال الثوري المثابر، سبيل الماركسية اللينينية المظفر.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
مكتب الادارة ٢٥ شارع الخوري
تلفون ٢٩٥١ ص. ب ١٠٤



«الارشاد» المباني !

لتبرير سياسة التمييز العنصري التي يتبعها حزب «المباي» يعلن رجال هذا الحزب : ان العمال العرب غير واعين و«قاصرين» ولذلك فهم في حاجة الى المرشدين» الذين يثقفونهم ويعلمونهم ويجعلونهم «اوادم» ...

ولهذه الغاية ، كما يقولون ، انشأوا «اتحاد عمال اسرائيل» الذي حشروا فيه العمال العرب قسراً ووضعوا لادارته اعضاء من حزب مباي سموا «المرشدين».

وكيف يكون «الارشاد» المباني، يا رعاك الله ؟

حدثني عدد من اخواني العمال عن واحد من هؤلاء «المرشدين» ، وهو «المرشد» المباني في حيفا .

ان جناب هذا «المرشد» ذهب مؤخراً الى مخيم القادمين الجدد وأخذ يشن هجوماً على حزب «المبام» . وقال لهم : ان حزب «المبام» يتعاون مع العرب ويريد ان يدخلهم في حزبه . وقال لهم : ان حزب «المباي» يرفض باباء وشمم ادخال اي عربي الى صفوفه...

وواصل «المرشد» المباني حملته هذه ، على المنوال الذي ذكرناه ، حتى فقد الحذر و«بصق الحصوة» وكشف النقاب عن حقيقته العنصرية المقيتة .

وهكذا يكون «المرشدون» والا فلا ...

والقرّ بيء ...

ولكن «المرشد» المباني المذكور قد اتهم «المبام» تهما باطلة وكاذبة ولا شك . و«المبام» بريء كل البراءة من هذه التهمة «المشينة» !

فالقيادة المبامية ، مثل القيادة المبائية ، ترفض ادخال أي عربي الى صفوف حزبها . ومؤتمر المبام الأخير رفض تحويل المبام الى حزب اممي وابقى الاعضاء العرب خارج الحزب .

واما وجود رستم البستوني في قائمة المبام لانتخابات الكنيست فلا يغير من هذا الأمر شيئاً ، ولكنه يدل على ان رستم البستوني «من اول غزواته كسر عصاته» . اذ سيدخل الكنيست الثانية ، اذا دخل ، ماسحاً تصريحاته السابقة التي قال فيها أنه لن يظل مؤيداً لحزب «المبام» اذا رفض هذا الحزب ضم الاعضاء العرب الى صفوفه على قدم المساواة مع الاعضاء اليهود .

والواقع ان قيادة المبام قد فرضت على «اعضاء القسم العربي في المبام» الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل تحت اشراف «المرشدين» المبائيين .

واعتماداً على هذه الحقائق كلها ، نعلن ان «المبام» بريء من «التهم» التي وجهها نحوه «المرشد» المباني المذكور .

واما الحزب الشيوعي الاسرائيلي فمقارف في هذه «التهمة» ، حتى اذنيه ، وله الشرف .

(جهينة)

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

رسمية حسين علي دخان من الناصرة قسيمة رقم ١٠٢٨٧٢

صبحي نمر العابد من الناصرة هوية عسكرية رقم ١٢٦٠

عبد الرحمن عبدالله القاسم من الناصرة قسيمة رقم ٢٢٩٨٨

اهازيج السلام والاخوة والامل السعيد تستقبل قادة الحزب الشيوعي حيثما توجهوا

جماهير القرى تلتف حول حزب « العمل لكل عامل والارض لكل فلاح والمدرسة لكل تلميذ والسلام في العالم »

حيفا – من مندوبينا الخصوصيين – منذ الآن تدل الدلائل الواضحة على ان الجماهير اليهودية والعربية ، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ستجعل من معركة الانتخابات الحالية معركة لتوطيد الاخوة الحقيقية بين الشعبين وللنضال ضد الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والافقار والتشريد وكل العراقيل التي تضعها الرجعية الحاكمة امام نمو التاخي بين الشعبين وامام تصاعد قوى السلام والحرية . هذا هو تعليقنا على الاجتماعات الضخمة التي عقدها الحزب الشيوعي الأسرائيلي في عكا وعدد من قرى القضاء الشمالي وقضاء الناصرة والمثلث ويافا في نهاية الاسبوع الماضي ، وتكلم فيها قادة الحزب الشيوعي وعلى رأسهم السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونيس .

الهتاف بحياة الحزب الشيوعي وقائده ميكونيس في عكا وشفا عمرو والبعنة

ففي يومي الجمعة والسبت الماضيين قام الرفيق صموئيل ميكونيس بجولة في الجليل ، تحولت الى مظاهرات جبارة تأييدا للحزب الشيوعي ولنضاله المثابر من اجل السلام واخوة الشعبين ومن اجل بناء اسرائيل وطناً حرا سعيدا لجميع المواطنين الكادحين دون أي تمييز .

عكا

ففي مساء الجمعة (٢٢ حزيران) غصت قاعة سينما بحيمام في عكا بالجماهير اليهودية والعربية التي هرعت لسماع قائدها المحبوب ، حتى اضطر عدد كبير من الحضور الى الاحتشاد خارج القاعة .

ومئات من القرويين من القرى المجاورة هرعت الى عكا لاستقبال الرفيق ميكونيس . فلما وصل تعالت الهتافات بحياة الحزب الشيوعي وقائده ميكونيس.

وافتتح الاجتماع الرفيق موشي زلبر ثم تكلم الرفيق رمزي خوري .

ولما وقف ميكونيس تعالت الهتافات والتحيات ، واعلنت الجماهير اليهودية والعربية عن ثقتها بحزب الاخاء والسلام الذي يوحد الكادحين الشرفاء اليهود والعرب في صعيد واحد .

وتكلم الرفيق ميكونيس بالايدشية وبالعبرية ، وترجم خطابه الى العربية فقرة فقرة .

فاستعرض الوضع السياسي العام وسياسة مختلف الاحزاب . وتعرض لسياسة الحكومة المبائية البرجوازية منذ تسلمها الحكم وما وعدت به ولم تنفذه . وبين على ضوء الوقائع خيانة حكومة بن غوريون والاحزاب الرجعية سواء التي في الحكومة او في المعارضة .

ونبه الى تضليل الصهيونيين العموميين والحيروت ، فهما يمثلان مصالح الرأسمالية الكبيرة ويخدمان الاستعمار الامريكي بأمانة ، وهما يشتركان مع الحكومة البنغوريونية في تأييد سياسة الافقار والاضطهاد القومي، وتحويل البلاد الى مزرعة للاستعمار .

وعرض لقيادة حزب المبام فنقد بالشعار الذي رفعته وهو « استعادة وحدة البلاد » الذي يهدف الى احتلال القسم العربي من فلسطين وشرقي الاردن ومنع الشعب العربي الفلسطيني من انشاء دولته المستقلة الصديقة لدولة اسرائيل .

وفضح سياسة قيادة المبام التي تدعي اخوة الشعوب ولا توافق على ضم العمال العرب الى صفوف حزبها .

ثم انتقل الى استعراض سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب السلام والاخوة ، ونضاله في الكنيست ومع الجماهير من اجل مطالبها العادلة وضد الاضطهاد والتمييز والارهاب والاستعباد للاستعمار ، من اجل الاستقلال الصحيح، من اجل اخوة الشعوب، من اجل مستقبل سعيد للعمال والجماهير الكادحين .

وانتهى الاجتماع ببرنامج فني غنائي قدمته فرقة « دمتروف » اليافية .

شفا عمرو

وفي صباح اليوم التالي ، السبت ، توجه الرفيق ميكونيس الى شفا عمرو حيث استقبلته جماهير غفيرة من المواطنين الشرفاء ، متحدين ارهاب الحكم العسكري واعوانه ، ومعلنين تصميمهم على النضال ضد الاضطهاد القومي وارهاب الحكم العسكري .

وفي المقهى الكبير في حوض البلدة عقد الاجتماع الشعبي حيث استمع الحضور الى خطاب الرفيق مكونيس بكل حماسة وشعور بالأمل من جدوى النضال.

فقال مكونيس ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يقف امام انتخابات الكنيست بضمير نقي وصفحة مجيدة من النضال الطويل لمصالح الجماهير اليهودية والعربية على السواء .

ثم استعرض الوضع المؤلم الذي ترزح تحته الجماهير الكادحة يهودية وعربية ، وخصوصاً الاقلية العربية في اسرائيل . ودعا الى النضال ضد الظلم والى « عدم تقبيل السوط . ان الرجعية تتمادى في غلوائها مع الضعفاء الذين يستكينون ويلينون ، والذين يسقطون على ركبهم امامها ، ولكنها تتراجع امام الذي يصمد لها ويقاومها » .

ثم نبه الى مؤامرة « القوائم العربية» التي تحاول الرجعية الحاكمة الاختباء وراءها لتضليل الجماهير ولاخفاء وجهها البشع . وذكر بقائمة سيف الدين الزعبي وامين جرجورة « العربية » في انتخابات الكنيست الماضية ، وكيف خان هذان النائبان مصالح الجماهير العربية وايدا المباي في جميع مواقفه .

ثم انهى خطابه بدعوة الجماهير الى التصويت لحزبها : الحزب الشيوعي ، الحزب الوحيد الذي يخدم مصلحة الشعبين ويمثلها اصدق تمثيل .

البعنة

ومنذ صباح السبت ، والبعنة «الحمراء» تتزين وتتأهب لاقامة قائد الحزب الشيوعي: الحزب الذي انقذ ابناءها من الاسر واحبط مؤامرات ترحيلها واعاد الثقة الى نفوسها.

واقيمت اقواس الزينات في مدخل القرية ، حتى إذا اطلت سيارة الضيف الكبير ، هرعت الجماهير القروية لاستقبالها. فسار الموكب تتقدمه فرقة الشبيبة الشيوعية باعلامها وشعاراتها وطبولها ، ورددت الجماهير اهازيج السلام والاخوة والنضال في سبيل المستقبل السعيد .

وغصت ساحة القرية المزينة، بالحضور وامتلأت السطوح بالعائلات والوفود . وشهد الاجتماع عدد كبير من سكان قريتي نحف ودير الاسد .

وحيا الضيف الكبير الرفيق نديم موسى . ثم تكلم الرفيق ميكونيس فحيا الحشد الكريم وحيا قرية البعنة اذ هي قرية لم تسقط على رجليها امام الارهاب والضغط ، بل صمدت تقارعه وتصارعه ، وبذلك حفظت كرامتها وصانت ماء وجهها وقدمت مثلا حياً لجميع المواطنين الشرفاء .

ودعا السكان الى السير قدماً مع الحزب الشيوعي في سبيل الحرية والمساواة والسلام .

واستعرض المعركة الانتخابية والقوائم الاخرى التي تخوضها ، ففضح خيانة الاحزاب الرجعية وقال : ان من يعطي صوته لتلك القوائم فانما يكون مثله مثل الذي يدفع النقود لشراء حبل يشنق به .

توفيق طوبى يقابل بالحماس والهتاف في يافة وعرابة

وفي الوقت ذاته قام الرفيق توفيق طوبي بجولة في قضاء الناصرة فاستقبلته الجماهير بالحماس والترحيب مظهرة تعلقها بالحزب الشيوعي وتقديرها لقادته الذين لا يدخرون وسعاً في قيادة نضالها من اجل حريتها ومستقبلها السعيد .

في يافة الناصرة

ففي يافة الناصرة نظم فرع الحزب هناك اجتماعاً شعبيا كبيرا اشترك فيه جمهور غفير من اهالي القرية . وما كاد الرفيق طوبي يؤم المكان حتى ضج الجمهور بالتصفيق الحاد المتواصل وتعالت الهتافات بحياة الحزب الشيوعي وقادته .

وتكلم الرفيق توفيق طوبي فاستعرض نضال الحزب الشيوعي في الكنيست وخارجها من اجل مصالح الجماهير العربية واليهودية على السواء ، وفضح اضاليل الاحزاب والكتل الموسمية التي لا تظهر الا في مواسم الانتخابات لتضليل الشعب وسرقة اصواته لخدمة اسيادها . وشرح برنامج الحزب الشيوعي وسياسته فكان خطابه يقاطع بالهتاف والتصفيق .

في عرابة

وفي قرية عرابة عقد الحزب اجتماعاً شعبيا آخر اشترك فيه عدد كبير من الاهلين وتكلم فيه الرفيق توفيق شارحاً سياسة الحزب وبرامجه ونضاله . فقوبل خطابه بالحماس والهتاف .

في المثلث ارهاب وتخويف ولكن القرويين مع الحزب الشيوعي

وفي يوم السبت الماضي قام الرفيق ماير فلنر ، يصاحبه الرفيقان زاهي كركبي ومحمد يوسف الشريدي ، بزيارة لقرى المثلث . وقد كشفت هذه الزيارة عن حقيقتين اساسيتين: الارهاب الشديد الذي يوجهه الحكم العسكري ضد القرويين الشرفاء ، وفشل هذا الارهاب امام تصميم القرويين على السير بقيادة الحزب الشيوعي من اجل مطالبهم العادلة .

عارة

ففي الصباح عقد الزائرون اجتماعا شعبياً عفوياً في قرية عارة حضره عدد كبير من الحضور . وقد اشتكى السكان من ارهاب الحكم العسكري والبوليس وتهديدهم كل من يقرأ جريدة الاتحاد او يريد ان يصوت للحزب الشيوعي .

كفر قرع

وعند الظهر اجتمع الزائرون بعدد من سكان قرية كفر قرع ، فشكا السكان من جور الحكم العسكري وارهابه ، واعلنوا عن تحديهم لهذا الارهاب وتصميمهم على انتخاب قائمة الحزب الشيوعي .

ام الفحم

واما في ام الفحم ، فقد احتشد في ساحة القرية ما يزيد على ٥٠٠ مواطن على الرغم من تهديدات الحكم العسكري ومحاولة اعوانه عرقلة الاجتماع .

وتكلم ماير فلنر عن الانتخابات القادمة وحقيقة القوائم المختلفة ، ولاسيما ما يدعى منها بالقوائم « العربية » ، التي هي قوائم اجراء الاحزاب الرجعية المختلفة التي لا تستطيع الوصول رأساً الى الناخب العربي بسبب سياستها المعروفة تجاه الجماهير العربية .

ودعا الى وحدة الجماهير اليهودية والعربية في النضال كالطريق الوحيد لتحقيق المساواة في الحقوق والدمقراطية الحقة .

وفي اول الاجتماع جاء الحاكم العسكري وحاول ان يرهب الحضور بوجوده ، ولكن احدا لم يكترث له مما اضطره الى الانسحاب « بانتظام » ...

وفي الاسبوع الماضي قام نفر من المأجورين ، ومنهم فواز السعد ، بجمع تواقيع السكان بحجة اعطائهم هويات مدنية . ولكن اتضح فيما بعد ان هذه التواقيع جمعت ليقدموا قائمة « عربية » مأجورة في انتخابات الكنيست القادمة.

وقد استنكر السكان المؤامرة وارسلوا كتاباً الى لجنة الانتخابات المركزية يحيطونها علماً بهذا التزييف ويطالبونها بارسال لجنة الى قريتهم للتحقيق في الامر .

ان دماء الضحايا التي اراقها المستعمرون واجراؤهم لم تذهب سدى !

وقام الرفيق اميل حبيبي ، في يومي الجمعة والسبت ، بزيارة قريتين من قرى قضاء عكا ، هما طمرة وجديدة . وفي كلا القريتين اظهرت الجماهير تعلقها بالحزب الشيوعي ونبذها لاعوان الرجعية واصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتشريد الذين يختبئون وراء القوائم « العربية » .

طمرة

ففي مساء الجمعة عقد اجتماع شعبي في المقهى في القرية حضره جمهور كبير ، وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي فاستعرض نضال الحزب الشيوعي ودعا الجماهير الى اخذ قضاياها بأيديها وتحويل المعركة الانتخابية الى مظاهرة جبارة من اجل الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومن اجل ارجاع الاراضي الى الفلاحين.

جديدة

وبعد ظهر السبت احتشد مئات القرويين في ساحة قرية جديدة هاتفين بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبحياة النضال من اجل الاخاء الحقيقي بين الشعبين .

وتكلم في الاجتماع الرفيق اميل حبيبي فاستعرض تجارب الشعب العربي في هذه البلاد وخيانة زعمائه وتعاون الرجعية العربية مع الرجعية اليهودية على خدمة الاستعمار واثارة المجازر بين الشعبين .

وقال: كان الرجعيون العرب واليهود، زمن الانتداب ، يتعاونون فيما بينهم في الخفاء ويثيرون الكره القومي بين الشعبين في العلانية ، ويحاولون اليوم ايضاً العودة الى مثل هذه السياسة الاجرامية التي ذهب ضحيتها الالوف من الابرياء العرب واليهود. فاصحاب « القوائم العربية » يدعون انهم يدافعون عن مصالح العرب ويثيرون الكره القومي بينما هم اجراء مفضوحون للرجعية الحاكمة .

ولكن دماء الضحايا التي اراقها المستعمرون واجراؤهم لم تذهب سدى ، ولم تعد تنطلي على الجماهير هذه المؤامرات السوداء .

يافا

وفي مساء السبت عقد اجتماع شعبي في قاعة نادي الحزب الشيوعي حضره جمهور كبير من مواطني البلدة والقادمين الجدد وتكلم فيه الرفيق محمد خاص ، من هيئة تحرير الاتحاد ، فاستعرض المعركة الانتخابية المقبلة والاحزاب التي تخوضها فاضحاً خيانة الاحزاب الرجعية لقضية الدمقراطية والاستقلال والسلام ، هذه الاحزاب التي حنثت بوعودها وخانت الجماهير بينما لم يصدق في وعوده ونضاله سوى حزب واحد حزب الجماهير، الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد دعا الجماهير الى تأييد حزبها لتشديد النضال من اجل الخبز والعمل والدمقراطية والاستقلال والسلام .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

عسفيا

بينما كان الرفيق كامل البزي يبيع الاتحاد ظهر الاحد الماضي في احدى مقاهي قرية عسفيا حاول المدعو زيدان السعيد عزام عضو المجلس المحلي المعين واحد مأجوري المباي الاعتداء عليه وتهديده ان هو عاد لبيع الجريدة في القرية .

وقد استنكر جميع الحاضرين هذا الاستفزاز الدنيء وحضر على الاثر امام الطائفة الدرزية الشيخ صالح الخطيب واستنكر عمل مأجور المباي وطلب نشر استنكاره في الاتحاد مضيفا الى ذلك ان سكان القرية لا يريدون شخصا كهذا أن يكون عضوا في مجلس القرية المحلي لانه لا يصلح للقيام بالواجبات ويعمل على تلطيخ سمعة السكان .

ان كل السكان الشرفاء في القرية اذ يستنكرون محاولة الاعتداء هذه سيحافظون على سمعة قريتهم وكرامتها لئلا يلطخها شخص كهذا .

عيلبون

لا تزال دائرة الاملاك المتروكة تعمل على سلب املاك القرية هنا من اصحابها بشتى الطرق والوسائل على الرغم من الفشل الذي منيت به مرارا.

وقد ارسل القيم على املاك الغائبين في الاسبوع الماضي ، امرا الى خمسة مواطنين ينذرهم فيه بالتنازل عن املاكهم وتسليمها الى الدائرة خلال سبعة ايام بحجة انهم يستغلون هذه الاملاك وهي ليست لهم، مستهدفا بذلك انتزاع اراضي الاهلين « بالقطاعي » بعد ان فشل في نزعها بالجملة .

وعلى الاثر عقد الحزب الشيوعي في القرية اجتماعا تكلم فيه الرفيق موشي ريشوني ، سكرتير فرع الحزب في طبريا وفي نهاية الاجتماع طير المجتمعون برقية الى وزيري المالية والداخلية يحتجون فيها على تصرفات القيم ويطالبون بايقاف اعماله غير القانونية .

كذلك اتصل وفد عن الاهلين بالرفيق توفيق طوبي لمراجعة الجهات المختصة حول هذه القضية .

عكا

كانت جريدة « اليوم » نشرت خبراً حول استفتاء قام به موظفو هيئة الامم المتحدة بين المواطنين العرب الذين اجلتهم السلطات عن منازلهم على اثر حوادث الحولة واسكنتهم في قرية شعب.

وقد فهمنا ان ضباطا اسرائيليين زاروا هؤلاء المواطنين وطلبوا منهم ان يجيبوا ممثلي هيئة الامم بأنهم مرتاحون ويرغبون في البقاء في مكانهم الحالي ولا يريدون العودة الى منازلهم الاصلية .

ولدى حضور ممثلي هيئة الامم ورفقتهم الضباط الاسرائيليون ، ولدهشة الضباط الاشاوس اجاب الاهلون عن حقيقة وضعهم وانهم يطلبون العودة الى اماكنهم الاصلية ، وابدوا تذمرهم من معاملة السلطات لهم .

وبعد مغادرة موظفي هيئة الامم القرية عاد الضباط الاسرائيليون وابتدأوا عملية الضرب واللكم والتعذيب ضد هؤلاء السكان انتقاما منهم على « نسيانهم النصائح » التي كانوا قدموها لهم واخيرا اعتقلوا عددا منهم اودعوهم السجن تحت التعذيب والارهاب .

الطيبة

على اثر توقيع الاهلين هنا على عريضة تطالب بانتخابات دمقراطية لمجلس محلي ، قام مختار القرية ، عبد اللطيف الصالح ، بمحاولة دنيئة لارهاب بعض الموقعين على العريضة للشهادة بأنهم وقعوا عليها دون معرفة محتوياتها ولكن محاولاته باءت بفشل ذريع.

* يوقع سكان القرية على عريضة موجهة الى وزارة العمل يحتجون فيها على ازمة البطالة الخانقة ويطالبون بتوفير العمل لهم .

* لا يزال الضرب امراً عاديا في هذه المنطقة على الرغم من الاوامر الصادرة بمنعه. فضابط البوليس « كنتر » يتقن هذه « المهنة » ويواصلها دون خوف وجنود الحاكم العسكري يضربون السكان لاتفه الاسباب ، ومدير الجمرك ، وولف ، يعتدي على الاهلين بوحشية ان الاهلين يطالبون بايقاف هذه التصرفات ومعاقبة المسؤولين عنها .

فوز الشيوعيين في انتخابات بلدية عكا

عكا – جرت الانتخابات البلدية في عكا يوم الثلاثاء، فاشترك فيها ٤٩٢١ ناخبا من ٦٦١٧ لهم حق الانتخاب. فنال الحزب الشيوعي ٦٢١ صوتا (مقعدين في المجلس المؤلف من ١٣ عضوا) ونال المبام ٧٢٠ صوتا (مقعدين)، والمباي ١٣٨٢ صوتا (اربعة مقاعد) وقائمة «ع» التابعة للمباي ٨١٠ صوتا (مقعدين) والمتدينون ٣٧٦ صوتا (مقعدا واحدا) والحيروت ٢٧٤ صوتا، والصهيونيون العموميون ٥٠٩ اصوات، والحزبان مرتبطان معا وقد نالا معا مقعدين. ولم تفز الاحزاب الاخرى باي مقعد.

وقد كانت نتيجة هذه الانتخابات فشلا ذريعا للمباي الذي استعمل كل وسائل الضغط والارهاب على أمل ان ينال اكثرية مطلقة فلم ينل سوى ٢٨ بالمئة من الاصوات.

ونجح الحزب الشيوعي نجاحا بيناً اذ نال ١٣ بالمئة من مجموع الاصوات على الرغم من جميع الوسائل التي استعملت ضده.

وسيمثل الحزب في بلدية عكا الرفيقان رمزي خوري، وموشي زلبر.

وعكا هي اول بلدية في اسرائيل للشيوعيين فيها عضوان.

مئات من القادمين الجدد يتظاهرون مطالبين بالعمل

تل ابيب – تظاهر مئات القادمين الجدد، من معسكر الانتقال المعروف باسم الساقية، في احياء تل ابيب ولدى وصولهم على مقربة من دار الوكالة اليهودية في شارع نحلات بنيامين اعترضهم صف كبير من البوليس.

وقد احتشد جمهور غفير من سكان تل ابيب حول المتظاهرين الذين كانوا يهتفون مطالبين بالمياه والمدارس لاولادهم وضد اضطهاد الموظفين المبائيين

ولما منع المتظاهرون من التقدم صعد احدهم على سيارة شحن والقى خطابا بين فيه الوضع الذي يعيشون فيه، وقد خنقت العبرات الخطيب من شدة تأثره ومما قاله:

لقد اتينا نحن القادمين الجدد من العراق لاسرائيل لنحيا ونعمل. لقد وعدتمونا كثيراً ولكن وعودكم لم تنفذ، وبدلا من تنفيذها، تضطهدوننا وتهملوننا.

اما السبب الذي حدا بالمتظاهرين للتظاهر فهو ان احد القادمين الجدد في مخيم الانتقال المذكور، وهو أب لثمانية اطفال، مضى عليه اكثر من ثلاثة اسابيع بدون عمل فذهب الى مكتب العمل ليطالب بالعمل، فاجيب بأن لا عمل له. ولما اخذ يلح بالمطالبة ضربه مدير المكتب المبائي بالعصا حتى اغمي عليه، ونقل الى المستشفى.

وقد اثار الحادث في نفوس القادمين الجدد الاشمئزاز والالم، وساروا في مظاهرة اشترك فيها النساء والاطفال، واستمرت بضع ساعات وخفت قوات من البوليس والجيش للمحافظة على النظام، وعلى الرغم من مجيء الشرطة فلم يهدأ للقادمين الجدد خاطر طوال الليل، وفي الصباح خرجوا في مظاهرة الى تل ابيب.

اما مطالب المتظاهرين فهي:

١) محاكمة مدير مكتب العمل في المخيم.
٢) طرد الموظفين الذين يضطهدونهم
٣) فتح مدرسة وروضة اطفال في المخيم.
٤) تحسين المواصلات، وايصال الماء والخدمات الطبية.

وبعد وقوفهم ساعتين على مقربة من دار الوكالة اليهودية، حالت الشرطة اثناءها دون وصولهم اليها، وافقت ادارة الوكالة على مقابلة وفد منهم. وبعد المقابلة تقرر ان توفد الوكالة من يحقق في الامور التي يشكون منها.

اجتماعات شعبية

في رحوبوت وبئر السبع

رحوبوت – عقد في مخيم القادمين الجدد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق سليم قتال وشرح الوضع في البلاد وبين مسؤولية المباي والبرجوازية في الحالة السيئة التي يقاسيها القادمون الجدد ودعا الى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل المثابر من اجل الخبز والعمل والاستيعاب الانساني للقادمين الذين يقاسون الامرين من الوضع الذي خلقه المباي والبرجوازية.

بئر السبع – عقد هنا اجتماعان شعبيان اولهما في قاعة نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وثانيهما في الساحة المقابلة للمقاهي وحضر الاجتماعين جمهور كبير استمع إلى خطاب الرفيق الياهو زلخة الذي شرح الوضع السيء الذي يتردى فيه القادمون الجدد وبين مسؤولية المباي والبرجوازية في ذلك ودعا الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي المناضل من اجل السلام والدمقراطية والعمل والخبز والحياة السعيدة.

الاكثرية في الكنيست تندد بالمباي وتستنكر ما يلجأ اليه من الضغط والارهاب والتزييف واستعمال جهاز الحكومة في معركة الانتخابات

القدس – اثيرت ضجة كبيرة في الكنيست يوم الثلاثاء حينما فضح النائب ماير فلنر مثبتا بالادلة ما يقوم به «المباي» من ضغط وارهاب وتهديد للتأثير على الناخبين. وقد ندد ممثلو الاحزاب جميعا «بالمباي» واستنكروا هذه الاعمال الشائنة.

وقد افتتح النائب فلنر المناقشة بان طلب البحث في هذه الاعمال التي يرتكبها «المباي» واستعماله جهاز الحكومة لمصلحته في معركة الانتخابات لبلدية عكا والكنيست الثانية.

فذكر ان الحكومة كانت قد جعلت مكتب اصدار الهويات في عكا في مكتب المباي، ولم يغير هذا المكان الا بعد احتجاجات شديدة.

وقال انه الى جانب موظفي وزارة الداخلية الذين يعالجون قضايا الهويات كان يجلس ممثل عن المباي وممثل آخر عن قائمة «ع» التابعة للمباي والتي على رأسها امين جرجورة. وعندما يأتي احد الناس ليقدم طلب هوية كان يعطى بطاقة انتخاب عليها حرف «ع» او حرف «ا» وعلى ظهرها إقرار بتسلم طلبه مختوم بختم وزارة الداخلية. وكان الموظفون يطلبون من طالب الهوية ان يصوت طبقا لتلك البطاقة وإلا فالويل له.

وذكر النائب فلنر كيف جند المباي في الايام الاخيرة من معركة الانتخابات في عكا زمرة من الناس يضعون على اذرعهم حرف «ع» ويحملون العصي والخناجر ويتجولون في الشوارع لارهاب الناس.

ثم ذكر كيف ان صندوق الاقتراع وضع في نادي اتحاد عمال اسرائيل التابع للمباي. وكيف حاول الحاكم العسكري والبوليس في ام الفحم ان يتدخلا لمنع اجتماع انتخابي ولارهاب الجماهير وصدهم عن الاجتماع. وقال ان هذه امثلة قليلة فقط واني متأكد بناء على خبرتي بما جرى في المجدل ومخيمات الانتقال التي زرتها وفي القرى العربية وحتى في بعض المدن، ان هنالك ضغطا شديداً يستعمل فيه جهاز الحكومة ومكاتب العمل. ويبدو ان المباي قرر ان يفوز بالانتخابات بكل وسيلة وبكل ثمن. اننا نريد انتخابات تعبر عن رأي، وان يصوت الناس بشكل حر، وإلا فلا حاجة لاجراء انتخابات.

ولما اجاب وزير الداخلية، اعترف بان موظفي وزارته كانوا يكتبون وصولات طلبات الهويات على بطاقات الاقتراع، زاعما ان ذلك لقلة الورق.

وقال عندما بلغته شكاوى بانهم يقومون بدعاية حزبية اثناء عملهم فصلوا عن العمل

وتكلم ممثلو الاحزاب الاخرى فانتقدوا كلهم هذه الاعمال ولم يدافع عنها إلا بعض نواب المباي انفسهم ومنهم امين جرجورة.

وعاد النائب فلنر فتكلم مدللا بالبراهين والوقائع، وقال ان الحكم العسكري هو احد العوامل التي تمكن اناسا لا يؤيدهم الجمهور من الدخول الى الكنيست. واني لاقول للنائب جرجورة لو كان يمثل مصالح الجماهير العربية لما كان يعارض في إلغاء الحكم العسكري، وفي اجراء انتخابات لبلدية الناصرة التي يزعم انه يمثل سكانها. اذا كنت مطمئنا لتأييد الشعب، فأيد حرية العرب والغاء الحكم العسكري واجراء انتخابات لبلدية الناصرة، والا فانك لا تعتمد على الجماهير العربية، بل تستند الى الحكم العسكري والبوليس.

وفي النهاية احيلت القضية على لجنة الداخلية.

اعضاء المبام في صفد يشاغبون على اجتماع للسلام

صفد – كان من المقرر أن يلقي الاديب الاميركي التقدمي الدكتور ماير هرتسل وزوجه الشاعرة التقدمية دورا تايلبوم، خطابين عن السلام في قاعة سينما اورا في صفد.

وقد قام عدد من اعضاء المبام بتحريض الجمهور على عدم دخول الاجتماع، ولكن تحريضهم هذا لم يلق اذنا صاغية من الجمهور.

ولم يكتفوا بهذا العمل، بل دخلوا القاعة واعتلوا المسرح، وتقدم احدهم المدعو كوهن لالقاء كلمة افتتاح وبدلا من ان يقدم الضيفين للجمهور الذي حضر خصيصا ليسمعهما استمر في القاء خطاب طويل اضطر الجمهور الى مغادرة القاعة، واضطر الضيفان الى القاء خطابيهما في ساحة خارج قاعة السينما.

اخوة الشعبين في اجتماع انتخابي بالرملة

الرملة – لمراسل الاتحاد – تجلت اخوة الجماهير اليهودية والعربية، في مظاهرها الرائعة، في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء الجمعة الماضية ٢٢ حزيران.

ففي الموعد المضروب غصت قاعة مؤتمر العمال بعدد كبير من الكادحين العرب واليهود الناطقين باللغة العربية. وافتتح الاجتماع الرفيق اسماعيل المدهون ثم تكلم الرفيق شلومو شملي العضو الشيوعي في بلدية الرملة وكان خطابه يترجم الى اللغة العربية فقرة فقرة بين تصفيق الجماهير وتأييدهم.

وفي نهاية الاجتماع وقف الاخ سليم منشي، من القادمين الجدد، فأعرب عن اخوة الشعبين اليهودي والعربي وعن تضامنهما بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سبيل السلام والمساواة والدفاع عن الاستقلال والدمقراطية والخبز.

وقال: إن كل صوت يعطى للحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة يكون بمثابة حجر في حلق الرجعية واعوانها، كما انه سيكون حجراً في بناء صرح السلام في اسرائيل والعالم.

ووقع الحضور على عريضة احتجاج ضد اعتداء البوليس على عائلة شاهين، اذ ان هذا الاعتداء هو قسم من اعمال الاضطهاد القومي.

وانتهى الاجتماع بهتاف الجماهير بوحدة الجماهير اليهودية العربية، بقيادة الحزب الشيوعي، هذه الوحدة التي ستحطم مؤامرات الرجعية ومثيري الحرب.

زعران «المباي» لن يرهبوا الناس الشرفاء

حولون – لمراسل الاتحاد – لقد ظن «زعران» المباي ان اعمالهم الارهابية ستوقف الناس الشرفاء هنا عن متابعة النضال العادل في سبيل العمل والسكن الصحي والمدرسة. ولكن اعمالهم الاعتدائية قد انقلبت عليهم وعلى اسيادهم المبائيين.

ففي الثاني والعشرين من هذا الشهر قام اعضاء الحزب الشيوعي هنا، كالعادة، بتوزيع جريدة الاتحاد. وكالعادة تصدى لهم رجال العصابة المبائية محاولين منعهم من توزيع الاتحاد. فثارت ثائرة المواطنين الشرفاء. وخرج مواطن وزوجته من خيمتهما متصدين لافراد العصابة. وقالت الزوجة لهم: بأي حق تتلصصون علينا وتحاولون ان تسمعوا ما نقول؟ هل امركم بن غوريون بهذا؟ هل هذه هي «الدمقراطية» التي تبشرون بها؟!

فأضاعت العصابة المبائية المأجورة صوابها وفضح احد افرادها حقيقتهم جميعا اذ هتف مهددا بالضرب والويل والثبور، لا للشيوعيين فحسب، بل لكل من يطالب بالعمل وبالمسكن الصحي وبالمدرسة لاطفاله. وقال: ان هؤلاء جميعا هم اعداء المباي الالداء...

وعلى أثر هذا الكلام تجمهر عدد كبير من سكان المخيم الشرفاء وأخذوا يشترون جريدة الاتحاد واعلنوا تأييدهم لنضال الحزب الشيوعي الذي لا يتراجع عن تحقيق مطالبهم العادلة.

وهكذا تبين سكان المخيم حقيقة اجراء المباي وحقيقة السياسة التي تتبعها القيادة المبائية والمغايرة لمصالح القادمين الجدد وكل الكادحين.

المندوب السوفياتي

(بقية المنشور على صفحة ١)

جاء فيه ان حكومة الصين الشعبية تؤيد تأييداً تاماً الاقتراحات السوفياتية بشأن وقف القتال في كوريا. وان جواب اميركا سيدل عما اذا كان الاميركيون قد تعلموا من تجربتهم، واذا كانوا يرغبون حقيقة في تسوية سلمية.

اما اذا كان المعتدون الاميركيون ينوون توسيع هذه الحرب، فليعلموا ان ليس في وسعهم تحقيق هذا الغرض، لان ليس لديهم القوة الكافية لتحقيقه..

صدى الاقتراح في اميركا

واشنطن – اثار اقتراح المندوب السوفياتي بوقف القتال في كوريا بلبلة واضطراباً في معسكر مثيري الحروب. وبدأت المشاورات بين حكومة الولايات المتحدة والحكومات الدائرة في فلكها، واخذت اوساط وزارة الخارجية الاميركية تثير الشكوك حول الاقتراح زاعمة انه دعاية، وراحت تشترط شروطا وتبدي تحفظات.

إلا ان الاقتراح قد لاقى تأييداً كبيراً في جميع الاوساط الدمقراطية في كل قطر، واضطرت حتى الصحف البرجوازية الى تأكيد اهميته.

وواضح ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة والدول التابعة لها لم تستطع ان تتجاهل هذا الاقتراح نظراً لضغط شعوبها.

تعليق «برافدا»

موسكو – نشرت جريدة «برافدا» يوم الثلاثاء مقالا تحت عنوان: «من اجل تسوية سلمية لقضية كوريا» قالت فيه ان الشعب السوفياتي يرى احتمالا واضحا لتسوية سلمية في كوريا، نتيجة للاقتراح الذي قدمه المندوب السوفياتي يعقوب مالك. ووقف القتال في كوريا وتسوية النزاع بالطرق السلمية في وسعها ان تقضي على احد العوامل الرئيسية في التوتر الدولي الحاضر، وتمكن الشعب الكوري من العودة الى حياة السلام وحل مشاكله بنفسه.

ان هذه السنة من الحرب قد برهنت على فشل محاولات المتدخلين الاميركيين لفرض العبودية على الشعب الكوري، الذي عزم عزما اكيداً على الدفاع عن استقلاله حتى النهاية. وطلاب السلام في العالم اجمع قد رفعوا اصواتهم مراراً مطالبين بوقف العدوان على الشعب الكوري.

عبرة عكا .. (بقية)

فرضها على رفيقنا رمزي خوري. وبهذه الواسطة استطاع باروخ نوي ان يشتري عددا من اصحاب الضمائر الضعيفة والقلوب الخائرة في عكا وفي القرى المحيطة بها.

حتى جاءت مرحلة الانتخابات لبلدية عكا، ونشرت قوائم الناخبين. فظهر إن اسم رمزي خوري ليس من سكان عكا، فهو نفسه الذي منعه بقرار عسكري من الدخول اليها، ولذلك لا يحق له ان ينتخب او ينتخب.

غير ان الحزب الشيوعي ليس من هؤلاء الذين «يؤمنون» بأن كل ما تأمر به الرجعية الحاكمة هو منزل ولا مرد لقضائها...

فأثار الحزب الشيوعي هذه القضية في المحكمة المركزية، وقضت المحكمة بحق رمزي خوري في الاشتراك بالانتخابات في عكا.

وأحس الحكام الرجعيون بخطورة مثل هذا القرار وبأثره المشجع في نفوس الكادحين الشرفاء في عكا ومنطقتها. وبأموال البلدية، التي تجمع من افراد الشعب، رفع باروخ نوي القضية الى محكمة العدل العليا. فقضت محكمة العدل العليا برد استئناف باروخ نوي وبتثبيت حق رمزي خوري.

ورفع الشعب رمزي خوري الى مقعد البلدية.

واما اعوان باروخ نوي والحكم العسكري، من امثال احمد عبده وحسون وبعض المخاتير في القرى، الذين ضحوا بثقة الشعب مقابل «الاعتماد على الحائط الواقف» فظلوا كما هم، ولم يستطع «الحائط الواقف» ان يشليهم مأرباً.

واما الذي تعلق بالشعب واعتمد عليه وناضل ضد «الحائط الواقف»، فقد رفعه الشعب على اعناقه مثبتا ان الشعب هو اقوى بالفعل من الرجعيين والحكام المتسلطين على الرغم مما يملك هؤلاء من اموال واجهزة وسجون!

هذه هي عبرة عكا.

ويجب أن ترفع هذه العبرة، لا معنوية الكادحين في عكا وفي قضائها فحسب، بل في كل مكان من اسرائيل خصوصا بين القادمين الجدد والمواطنين العرب في يافا واللد والرملة وبعض القرى العربية النائية، حيث يشيع اعوان المباي جواً ارهابيا اسود بين المواطنين، فيوهمونهم ان من يعارض الحكومة المبائية واوامر رجال المباي ومن يؤيد الحزب الشيوعي ويحضر اجتماعاته، فالويل له والثبور...

لا، ايها المواطنون الشرفاء، فكما استطاعت الجماهير الكادحة في عكا ان تتخلص من الحكم العسكري وان تضع رمزي خوري في البلديه على الرغم من انف المبائيين واعوانهم، فهكذا انتم تستطيعون ان تحققوا اهدافكم العادلة وان تكسروا السوط الذي يسلخ جلودكم.

ان الرجعية الحاكمة ضعيفة، ويجب الا يخفى هذه الحقيقة عن اعينكم ما تبديه هذه الرجعية من ارهاب ومن تخويف. واشد ما يكون ضعف الرجعية واضحا عندما توحد الجماهير صفوفها وتستهين بالارهاب والتخويف وتسير باصرار تحت قيادة الحزب الشيوعي. اذ ذاك تحقق الجماهير حتما اهدافها العادلة.

ان اعمال الارهاب والتخويف التي يقوم بها اعوان المباي وغيرهم من الرجعيين هي في الواقع اعمال غير قانونية، فلا تسمحوا لهم بالانتقاص من حقوقكم الاولية. افضحوا هذه الاعمال علناً. انهم بها يحاولون الضحك عليكم واستغلال سذاجتكم، فاذا اظهرتم «العين الحمراء» اختبأ اصحاب سياسة الارهاب والتخويف في جحورهم.

سيروا مع الحزب الشيوعي، بجرأة وبصراحة وبرؤوس مرفوعة، فهذه هي الطريق الى المحافظة على الحقوق والى تحقيق المطالب العادلة والى دحر سياسة الارهاب والتخويف المبائية

فشل المطران حكيم والهواري في تاليف قائمة «عربية» للصهيونيين العموميين

الفشل الذريع كان خاتمة المحاولات المستمرة التي قام بها الياس كوسا وجورج معمر لتأليف قائمة «عربية» تدخل الانتخابات القادمة بالارتباط مع حزب الصهيونيين العموميين.

ومع ان دولارات الصهيونيين العموميين استطاعت ان تضم الى الياس كوسا وجورج معمر كلا من المطران حكيم ومحمد نمر الهواري، ان ذلك لم ينقذ هذه المحاولة من الفشل المحتوم.

لقد لقبت الجماهير، بحق، قائمة الياس كوسا وجورج معمر، منذ اللحظة الأولى، بقائمة الترحيل والتشريد وتبادل السكان». وذلك لأن دور الياس كوسا وجورج معمر في ترحيل المواطنين العرب في حيفا معروف للجميع.

فلما انضم اليهما محمد نمر الهواري، الذي رحل النساء والاطفال وعاد بدونهم ليقبض الثمن، والمطران حكيم، صاحب «تأشيرة سائح» انكشف كل حجاب وبانت الحقيقة واضحة.

وفي نهاية الاسبوع الماضي عقد هؤلاء الفرسان اجتماعاً في شفاعمرو، لانهم يتوهمون ان شفاعمرو هي مكان مضمون لهم، دعوا اليه الناس من مختلف الانحاء، ووقف الهواري يرصف الكلام المنمق الذي تعود رصفه يوم كان فوهرر النجادة، ودعا الى تأليف قائمة «عربية قح»!

فثار نقاش حاد وثار الحضور في وجه الهواري هاتفين «يا هواري اخرج من هنا»!

واختلط الحابل بالنابل، مما دعا الى الطلب من المطران حكيم الانسحاب من الاجتماع «محافظة على كرامته».

فانسحب المطران حكيم، وانفض الاجتماع دون اية نتيجة. وعند خروج جورج معمر من قاعة الاجتماع هاجمه الجمهور بالحجارة مذكرينه بسرقة طحين شفا عمرو.

وقال لي عدد من انصار المطران حكيم والغيظ باد في عيونهم: لقد كنا نظن ان المطران حكيم باعنا لبن غوريون، وكنا نحارب بسيف الحكومة، فاذا هو الآن قد باعنا للصهيونيين العموميين، ولا ندري مع من نحن الآن، ولا مع من سنكون غداً...

وعلى الرغم من هذا الفشل حاول الهواري والمطران حكيم جمع ٧٥٠ توقيعاً لتسجيل قائمتهما، فلم يستطعا ذلك، ولم تظهر لهما اية قائمة.

ولم يبق امامهما الآن الا دعوة انصارهما، اذا بقي لهما انصار، الى التصويت مباشرة لقائمة الصهيونيين العموميين!

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لاقرب مركز بوليس

نزهه احمد عبد القادر من ترشيحا قسيمة رقم ٩٣٣٤٦

هفيفة محمد عباس من حيفا قسيمة رقم ٤٨٠٠٨

محمد مصطفى شناوى من المكر قسيمة رقم ١٠١٨٦٥

على حسين حزه من البعنة هوية رقم ٧٧٠٩

عدنان توفيق ناصر يوسف من الرامة هوية رقم ١١١٥٦٧

يوسف حبيب ابو النصر من يافة الناصرة هوية رقم ٢٠٥٦١

فؤاد امين شحاده من حيفا هوية رقم ٤٦٣٤٢

سمير حنا حبيب زعاتره من يافة الناصرة قسيمة رقم ٦٦٧٢٠

منير راجي سكران من الناصرة قسيمة رقم ٦٤١٦٣

نعيم سعيد عسل من الناصرة قسيمة رقم ٥٢٥٦٩

عثمان خليل سليم الشحادات من الناصرة قسيمة رقم ٦٦٣٩٤

انيس ابراهيم عبايا من الناصرة قسيمة رقم ٧٩٩٧٠

عمر محمد نصار من عرابة البطوف قسيمة رقم ٩٦٣٧٨

فقدان هويات وقسائم

خالد حسن خليل من سخنين هوية فقد رقم ٢١٧٣٢

عليا لبيب شحاده من كفر ياسيف فقد هوية رقم ٤٠١٧٢

حسن ابراهيم ابو ليل من عين ماهل فقد قسيمة رقم ٧٨٠٢٥